المخاطر التي تتهدد الخصوصية وخصوصية المعلومات في العصر الرقمي (١)

* .. كتب الفقيه الفرنسي ميلر في عام ١٩٧٢ ، " ان الكمبيوتر بشراهته لجمع المعلومات على نحو لا يمكن وضع حد لها ، وما يتصف به من دقة ومن عدم نسيان ما يخزن فيه ، قد يقلب حياتنا رأسا على عقب بخضع فيها الافراد لنظام رقابة صارم ويتحول المجتمع بذلك الى عالم شفاف تصبح فيه بيوتنا ومعاملاتنا المالية وحياتنا العقلية والجسمانية عارية لاي مشاهد."

ولو كان يدرك ميلر ما ستؤول اليه فتوحات عصر المعلومات ، وما سيتحقق في بيئة شبكات المعلومات العالمية والعالم الخائلي الإلكتروني لادرك ان ما قاله اصبح يسيرا على التقنية ، فهي فيما وصلت اليه الآن من مراحل التطور أمكنها ان تجمع شتات المعلومات عن كل فرد وتحيلها إلى بيان تفصيلي بتحركاته وهواياته واهتماماته ومركزه المالي و.... غيرها وغيرها ولان الخطر تعاظم باستخدام وسائل الكشف والمعالجة التقنية ، كان لزاما أن تظهر وسائل تقنية أيضا لمواجهة هذا الخطر ، لكن ، سنبقى نذكر ان الحماية عبر الوسائل التقنية تجيء لاحقة على المخاطر والاختراقات التقنية ، لهذا تظل المخاطر اسبق في الحصول ، وتظل الحماية في موضع متأخر عنها .

تحديد عام بشان أثر تقنية المعلومات على الحياة الخاصة

تمكن تقنية المعلومات الجديدة خزن واسترجاع وتحليل كميات هائلة من البيانات الشخصية التي يتم تجميعها من قبل المؤسسات والدوائر والوكالات الحكومية ومن قبل الشركات الخاصة ، ويعود الفضل في هذا الى مقدرة الحوسبة الرخيصة ، وأكثر من هذا فانه يمكن مقارنة المعلومات المخزونة في ملف مؤتمت بمعلومات في قاعدة بيانات أخرى ، ويمكن نقلها عبر البلد في ثوان وبتكاليف منخفضة نسبيا ، أن هذا بوضوح يكشف إلى أي مدى يمكن أن يكون تهديد الخصوصية.

وتتزايد مخاطر التقنيات الحديثة على حماية الخصوصية ، كتقنيات رقابة (كاميرات) الفيديو ، وبطاقات الهوية والتعريف الإلكترونية ، وقواعد البيانات الشخصية ، ووسائل اعتراض ورقابة البريد والاتصالات ، ورقابة بيئة العمل وغيرها .

واستخدام الحواسيب في ميدان جمع ومعالجة البيانات الشخصية المتصلة بالحياة الخاصة للافراد خلف آثارا إيجابية عريضة ، لا يستطيع أحد إنكارها خاصة في مجال تنظيم الدولة لشؤون الافراد الاقتصادية والاجتماعية والعلمية ، وغيرها ، وهذا ما أوجد في الحقيقة ما يعرف ببنوك المعلومات (بالإنجليزية Data Bank وبالفرنسية Les Banques de Donness) وبنوك المعلومات قد تكون مقصورة على بيانات ومعلومات تتصل بقطاع بعينه ، كبنوك المعلومات القانونية مثلا ، أو قد تكون شاملة لمختلف الشؤون والقطاعات ، وقد تكون مهيأة للاستخدام على المستوى الوطني العام كمراكز وبنوك المعلومات الوطنية أو المستخدمة على نحو خاص ، كمراكز وبنوك معلومات الشركات المالية والبنوك وقد تكون كذلك مهيأة للاستخدام الإقليمي أو الدولي .

اما المراد ببنوك المعلومات ، فهو " تكوين قاعدة بيانات تفيد موضوعا معينا وتهدف لخدمة غرض معين ، ومعالجتها بواسطة أجهزة الحاسبات الإلكترونية (الحواسيب) لاخراجها في صورة معلومات تفيد مستخدمين مختلفين في اغراض معينة " ومن الوجهة الفنية ، يقصد بها " العمليات المختلفة للحاسب الإلكتروني أو الكمبيوتر ، من تسجيل وتصنيف البيانات" . وبفعل الكفاءة العالية لوسائل التقنية والإمكانات غير المحدودة في مجال تحليل واسترجاع المعلومات ، اتجهت جميع دول العالم بمختلف هيئاتها ومؤسساتها الى إنشاء قواعد البيانات لتنظيم عملها ، واتسع على نحو كبير استخدام الحواسيب لجمع وتخزين ومعالجة البيانات الشخصية لاغراض متعددة فيما يعرف ببنوك ومراكز المعلومات الوطنية ، ومع تلمس المجتمعات لإيجابيات استخدام الحواسيب في هذا المضمار ظهر بشكل متسارع أيضا ، الشعور بمخاطر تقنية المعلومات وتهديدها للخصوصية . هذا الشعور نما وتطور بفعل الحالات الواقعية للاستخدام غير المشروع للبيانات الشخصية واتساع دائرة الاعتداء على حق الأفراد في الحياة الخاصة مما حرك الجهود الدولية والإقليمية والوطنية – التي نعرض لها في الفصلين الثالث والخامس – لإيجاد مبادئ وقواعد من شأن مراعاتها حماية الحق في الحياة الخاصة ، وبالضرورة إيجاد التوازن بين حاجات المجتمع لجمع وتخزين ومعالجة البيانات الشخصية ، وكفالة حماية هذه البيانات من مخاطر الاستخدام غير المشروع لتقنيات معالجتها .

وإذا كانت الجهود الدولية والاتجاه نحو الحماية التشريعية للحياة الخاصة عموما ، وحمايتها من مخاطر استخدام الحواسيب وبنوك المعلومات على نحو خاص ، تمثل المسلك الصائب في مواجهة الأثر السلبي للتقنية على الحياة الخاصة ، فان هذا المسلك قد رافقه اتجاه متشائم لاستخدام التقنية في معالجة البيانات الشخصية . فالتوسع الهائل لاستخدام الحواسيب قد أثار المخاوف من إمكانات انتهاك الحياة الخاصة ، ومكمن إثارة هذه المخاوف ، أن المعلومات المتعلقة بجميع جوانب حياة الفرد الشخصية ، كالوضع الصحي والانشطة الاجتماعية والمالية والسلوك والآراء السياسية وغيرها، يمكن جمعها وخزنها لفترة غير محددة ، كما يمكن الرجوع إليها جميعا بمنتهى السرعة والسهولة . ومع الزيادة في تدفق المعلومات التي تحدثها الحواسيب ، تضعف قدرة الفرد على التحكم في تدفق المعلومات عنه ، وعملية إعداد المعلومات ومعالجتها عبر أجهزة الحواسيب واستخلاص النتائج منها يزيد – كما يرى الكثيرون في الغرب – خطر التقنوقراطية ، لان الاعتماد على جهاز لعقلنة الخيارات في الإنفاق والتخطيط والتعليم والسياسة وما أشبه ، يعرض مفهوم الديمقراطية للخطر والسبب هو أن الخيارات المتخذة وفقا لمبادئ حسابية تستبعد السيكولوجية الاجتماعية ، وحتى إذا أدرجت هذه الاعتبارات ، كعامل مساعد في المعلومات التي يغذي بها الحاسوب ، فهي لن تكون الا ذات أهمية ثانوية .

يقول " Robert M.Bowie :- ان التقنوقراطية ، وهي تملك الكمبيوترات قد تصبح على درجة بالغة من القوة بحيث تحبس الحياة الخاصة داخل حدود ضيقة ، وتكيف حياة الفرد وأسرته بهذه الأجهزة في اللحظة التي تكون لها في ذلك مصلحة اقتصادية أو اجتماعية ، وبذلك يصبح الإنسان معاملا كالأرقام ، بكمبيوتر مسلوب الإرادة في اتخاذ قراراته بوعي واستغلال ، ومغرقا أخيرا من شخصيته "، أن ما يهدد الجنس البشري ليس حربا نووية ، بل جهاز كمبيوتر مستقل " .

أن هذه النظرة – كما يظهر لنا ، نظرة متشائمة من شيوع استخدام الحواسيب واثرها على تهديد الخصوصية ، وهي وان كانت نظرة تبدو مبالغا فيها ، الا انها تعكس حجم التخوف من الاستخدام غير المشروع للتقنية ، وتحديدا الحواسيب ، في كل ما من شأنه تهديد الحق في الحياة الخاصة ، ويمكننا فيما يلي إجمال المعالم الرئيسة لمخاطر الحواسيب وبنوك المعلومات على الحق في الحياة الخاصة بما يلي :-

أولا: "ان الكثير من المؤسسات الكبرى والشركات الحكومية الخاصة ، تجمع عن الافراد بيانات عديدة ومفصلة تتعلق بالوضع المادي أو الصحي أو التعليمي

أو العائلي أو العادات الاجتماعية أو العمل ..الخ ، وتستخدم الحاسبات وشبكات الاتصال في خزنها ومعالجتها وتحليلها والربط بينها واسترجاعها ومقارنتها ونقلها ، وهو ما يجعل فرص الوصول الى هذه البيانات على نحو غير مأذون به أو بطريق التحايل اكثر من ذي قبل ، ويفتح مجالا أوسع لإساءة استخدامها أو توجيهها توجيها منحرفا أو خاطئا أو مراقبة الأفراد وتعرية خصوصياتهم أو الحكم عليهم حكما خفيا من واقع سجلات البيانات الشخصية المخزنة " (٤) . على سبيل المثال ، فان حكومة الولايات المتحدة وفق دراسات ١٩٩٠ جمعت (٤) بليون سجل مختلف حول الأمريكيين ، بمعدل (١٧) بندا لكل رجل وامرأة وطفل ، ومصلحة الضريبة (IRS) في الولايات المتحدة تمتلك سجلات الضرائب لحوالي (١٠٠) مليون أمريكي على حواسيبها ، وتملك الوكالات الفدرالية – عدا البنتاغون – ثلاث شبكات اتصالات منفصلة تغطي كل الولايات المتحدة الأمريكية لنقل وتبادل البيانات .

ثانيا : أن شيوع (النقل الرقمي) للبيانات خلق مشكلة أمنية وطنية ، إذ سهل استراق السمع والتجسس الإلكتروني . ففي مجال نقل البيانات "تتبدى المخاطر المهددة للخصوصية في عدم قدرة شبكات الاتصال على توفير الأمان المطلق أو الكامل لسرية ما ينقل عبرها من بيانات وامكانية استخدام الشبكات في الحصول بصورة غير مشروعة ، عن بعد على المعلومات " ولم تحل وسائل الأمان التقنية من الحماية من هذه المخاطر (٥) وفي الاعوام من ١٩٩٣ وحتى ٢٠٠٠ نشط البيت الابيض الامريكي والهيئات المتخصصة التي انشأها لهذا الغرض في توجيه جهات التقنية الى العمل الجاد على خلق تقنيات أمان كافية للحفاظ على السرية الخصوصية ، وبالرغم من التقدم الكبير على هذا الصعيد الا ان احدث تقارير الخصوصية تشير الى انه لما تزل حياة الافراد واسرارهم في بيئة النقل الرقمي معرضة للاعتداء في ظل عدم تكامل حلقات الحماية (التنظيمية والتقنية والقانونية) . (٦)

ثالثا : أن اكثر معالم خطر بنوك المعلومات على الحياة الخاصة ، ما يمكن أن تحويه من بيانات غير دقيقة أو معلومات غير كاملة لم يجر تعديلها بما يكفل إكمالها وتصويبها . فعلى سبيل المثال ، كلف مكتب تقييم التقنية في الولايات المتحدة (OTA) في عام ١٩٨١ الدكتور (لوردن) ، وهو عالم في مجال الجريمة ، بإجراء دراسة حول قيمة بيانات التاريخ الإجرامي التي تحويها ملفات (FBI- وكالة الشرطة الفدرالية) وملفات وكالة شرطة ولاية نيويورك ، وقد وجد أن النسبة عالية من البيانات كانت غير كاملة وغير دقيقة ومبهمة ، ويتضمن العديد منها اعتقالات ونقصيات لم تؤد الى إدانة ، أو أنها متعلقة بجنح بسيطة تمت في الماضي القديم ، واظهرت دراسات أخرى أن أصحاب العمل لم يوظفوا في الغالب مثل هؤلاء الأشخاص لسجلاتهم الإجرامية غير الدقيقة ، وأعترفت أربعة من خمسة ولايات أمريكية تم الاتصال معها بواسطة مكتب تقييم التقنية (OTA) انها لم تتأكد أبدا من دقة البيانات في ملفاتها أو أنها لم تقم بتحديث نوعي منتظم .

رابعا : "أن المعلومات الشخصية التي كانت فيما قبل منعزلة متفرقة ، والتوصل إليها صعب متعذر ، تصبح في بنوك المعلومات مجمعة متوافرة متكاملة سهلة المنال، متاح اكثر من ذي قبل استخدامها في أغراض الرقابة على الأفراد ، وهكذا تبدو صائبة مقولة ارثر ميللر:– أن الحاسب بشراهته التي لا تشبع للمعلومات ، والسمعة التي ذاعت حول عدم وقوعه في الخطا وذاكرته التي لا يمكن لما يختزن فيها أن ينسى أو يمحي ، قد تصبح المركز العصبي (Centre Nerveax) لنظام رقابي يحول المجتمع الى عالم شفاف ترقد فيه عارية بيوتنا ومعاملاتنا المالية ، واجتماعاتنا وحالتنا العقلية والجسمانية لأي مشاهد عابر "

خامسا :- ان تكامل عناصر الحوسبة مع الاتصالات والوسائط المتعددة اتاح وسائل رقابة متطورة سمعية ومرئية ومقروءة ، اضافة الى برمجيات التتبع وجمع المعلومات اليا ، كما اتاحت الانترنت – واسطة هذه العناصر جميعا – القدرة العالية لا على جمع المعلومات فقط ، بل معالجتها عبر تقنيات الذكاء الصناعي التي تتمتع بها الخوادم (انظمة الكمبيوتر المستضيفة وانظمة مزودي الخدمات) والتي تتوفر ايضا لدى محركات البحث وبرمجيات تحليل الاستخدام والتصرفات على الشبكة ، بحيث لا يستغرب معها ان الشخص عندما يتصل باحد مواقع المعلومات البحثية في هذه الايام يجد امامه المواقع التي كان يفكر في دخولها والتوصل بها ، كما لا يستغرب مستخدم الانترنت أن ترده رسائل بريد الكتروني تسويقية من جهات لم يتصل بها تغطي ميوله ورغباته .

ان بدء مشكلات الكمبيوتر في الستينات ترافق مع الحديث – في العديد من الدول الغربية – عن مخاطر جمع وتخزين وتبادل ونقل البيانات الشخصية ومخاطر تكنولوجيا المعلومات في ميدان المساس بالخصوصية والحريات العامة ، وانتشر الحديث عن الخطر الكبير التي يتهدد الحرية الشخصية بسبب القدرة المتقدمة لنظم المعالجة الالكترونية على كشف والوصول الى المعلومات المتعلقة بالأفراد واستغلالها في غير الاغراض التي تجمع من اجلها . وخلال الثمانينات تغير الواقع التكنولوجي فيما يتعلق بالجهات التي تملك وتسيطر على نظم الكمبيوتر وكان ذلك بسبب اطلاق الحواسيب الشخصية وانتشارها ، واصبح من الواضح ان حماية الخصوصية يتعين ان تمتد الى الكمبيوترات الخاصة وان يتم احداث توازن ما بين الحق في الخصوصية او الحق في الحياة الخاصة وبين الحق في الوصول الى المعلومات ، هذا التغير في الواقع التكنولوجي عكس نفسه على حقل الحماية القانونية في الخصوصية بأبعادها التنظيمية والمدنية والجزائية وبدأت تكثر الاحاديث بشأن دعاوى الاستخدام غير المشروع للمعلومات وللوثائق الشخصية ، وظهرت احداث شهيرة في حقل الاعتداء على البيانات الخاصة من بينها – على سبيل المثال – الحادثة التي حصلت في جنوب افريقيا حيث امكن للمعتدين الوصول الى الاشرطة التي خزنت عليها المعلومات الخاصة بمصابي امراض الايدز وفحوصاتهم ، وقد تم تسريب هذه المعلومات الخاصة والسرية الى جهات عديدة . ومن الحوادث الشهيرة الاخرى حادثة حصلت عام ١٩٨٩ عندما تمكن احد كبار موظفي احد البنوك السويسرية بمساعدة سلطات الضرائب الفرنسية بان سرب اليها شريطا يحتوي على أرصدة عدد من الزبائن ، وقد تكرر مثل هذه الحادث في المانيا ايضا . وقد اظهرت القضايا التي حصلت ما بين عامي ٩٦–٩٧ في الحقل المصرفي ان الوصول الى البيانات الشخصية ارتبط في الغالب بانشطة الابتزاز التي غالبا ما تتعلق بالتحايل على الضريبة من قبل زبائن البنوك .

وفي عام ١٩٨٦ اتهمت شركة IBM ابان نظام الامن التي تنتجه المسمى RACF يستخدم للرقابة على الموظفين داخل المنشآت ، وفي عام ١٩٩٤ ايضا وفي المانيا اثير جدل واسع حول حق دائرة التأمينات الصحية بنقل البيانات الشخصية الى شركات خارجية ، وشبيه بهذا الجدل ما يثور الان بشأن مدى احقية شركات تزويد الانترنت والتلفونات الكشف عن معلومات الزبائن لجهات اخرى .

ان هذه المخاطر اثارت وتثير مسالة الاهمية الاستثنائية للحماية القانونية – الى جانب الحماية التقنية – للبيانات الشخصية ، ومن العوامل الرئيسة في الدفع نحو وجوب توفير حماية تشريعية وسن قوانين في هذا الحقل ، انه وقبل اختراع الكمبيوتر ، فان حماية هؤلاء الاشخاص كانت تتم بواسطة النصوص الجنائية التي تحمي الاسرار التقليدية (كحماية الملفات الطبية او الاسرار المهنية بين المحامي والموكل) وعلى الرغم من ذلك فان هذه النصوص التقليدية لحماية شرف الانسان وحياته الخاصة لا تغطي الا جانبا من الحقوق الشخصية وبعيدة عن حمايته من مخاطر جمع وتخزين والوصول الى ومقارنة واختيار وسيلة نقل المعلومات في بيئة الوسائل التقنية الجديدة هذه المخاطر الجديدة التي تستهدف الخصوصية دفعت العديد من الدول لوضع تشريعات ابتداءا من السبعينات ، تتضمن قواعد ادارية ومدنية وجنائية من اجل حماية الخصوصية وتوصف بانها تشريعات السرية وليست فقط مجرد تشريعات تحمي من افعال مادية تطال الشرف الاعتبار والحياة الخاصة . كما أن هذه المخاطر ، وما يتفرع عنها من مخاطر أخرى – كتلك الناتجة عن معالجة البيانات في شبكات الحواسيب المربوطة ببعضها البعض والتي تتيح تبادل المعلومات بين المراكز المتباعدة و المختلفة من حيث أغراض تخزين البيانات بها – تقول ، أن هذه المخاطر كانت محل اهتمام دولي وإقليمي ووطني افرز قواعد ومبادئ تتفق وحجم هذه المخاطر ، كوجوب مراعاة الدقة في جمع البيانات وكفالة صحتها وسلامتها ، واتخاذ تدابير أمنية لمعالجتها وخزنها ونقلها ، واقرار مبدأ حق المشاركة الفردية في تعديل وتصحيح وطلب إلغاء البيانات ، ووجوب تحديد الغرض من جمعها ومدة استخدامها ، واقرار مبدأ مسؤولية القائمين على وظائف بنوك المعلومات لأي تجاوز أو مخالفة للمبادئ الموضوعية والشكلية في جمع ومعالجة وتخزين ونقل البيانات الشخصية ، وهذه المبادئ أكدت عليها ايضا تشريعات حماية الحياة الخاصة على نحو ما سنعرض في الفصول اللاحقة .

إعداد / حسين الكدس
kadascoo@yahoo.com

البرمجة واللغات البرمجية (٧)

● بايثون:

بايثون لغة برمجة، من لغات المستوى العالي، تتميز ببساطة كتابتها وقراءتها، سهلة التعلم، تستخدم أسلوب البرمجة الكائنية OOP، مفتوحة المصدر، وقابلة للتطوير. تعتبر لغة بايثون لغة تفسيرية، متعددة الاغراض وتستخدم بشكل واسع في العديد من المجالات، كبناء البرامج المستقلة باستخدام الواجهات الرسومية المعروفة وفي عمل برامج الويب، بالإضافة إلى استخدامها كلغة برمجة نصية للتحكم في أداء بعض أشهر البرامج المعروفة أو في بناء برامج ملحقة لها. وبشكل عام يمكن استخدام بايثون لبرمجة البرامج البسيطة للمبتدئين، ولإنجاز المشاريع الضخمة كأي لغة برمجية أخرى في نفس الوقت. غالباً ما ينصح المبتدئين في ميدان البرمجة بتعلم هذه اللغة لأنها من بين أسرع اللغات البرمجية تعلماً.

نشأت بايثون في مركز (CWI مركز العلوم والحاسب الآلي) بأمستردام على يد جويدو فان رزوم في أواخر الثمانينات من القرن المنصرم، وكان أول إعلان عنها في عام ١٩٩١م. تم كتابة نواة اللغة بلغة C. أطلق فان رُزوم اسم "بايثون" على لغته تعبيراً عن إعجابه بفِرقَة مسرحية هزلية شهيرة من بريطانيا، كانت تطلق على نفسها اسم مونتي بايثون (بالإنجليزية: Monty Python.).

تتميز بايثون بمجتمعها النشط، كما أن لها الكثير من المكتبات البرمجية ذات الأغراض الخاصة والتي برمجها أشخاص من مجتمع هذه اللغة، مثلاً مكتبة Py-Game التي توفر مجموعه من الوظائف من أجل برمجة الألعاب. ويمكن لبايثون التعامل مع العديد من أنواع قواعد البيانات مثل MySQL وغيره.

● استخداماتها:

تستخدم بايثون على نطاق واسع في جوجل وناسا، كما أنها قد استخدمت في برمجة أحد المشاريع العملاقة هو مشروع زوب Zope، كما تستخدم في العديد من المشاريع والتطبيقات المنتشرة عالمياً مثل مشروع بلندر blender وهو أحد برامج التصميم ثلاثية الأبعاد الشهيرة.

لقد أدمجت بايثون بنجاح كلغة برمجة في العديد من التطبيقات والحزمات. وهي تستخدم بكثرة في تطبيقات التصميم ثلاثي الأبعاد مثل مايا Maya، سوفت اميدج إكس إس آي Softimage|XSI، وبالطبع بلبندر Blender. كما أنها تستخدم في أنظمة التشغيل المختلفة مثل أغلب توزيعات لينكس ونظام ماك أو إس إكس.

كلغة برمجة نصية: Scripting Language

● برنامج Maya لعمل التصاميم ثلاثية الأبعاد.
● برنامج Blender لعمل التصاميم ثلاثية الأبعاد.
● Softimage XSI لعمل التصاميم ثلاثية الأبعاد.
● Civilization IV اللعبة الإستراتيجية المعروفة.
● Stackless Python عمل سكريتات لأشهر الألعاب الإلكترونية المعروفة مثل EVE Online, Civilization IV, Second Life.
● ArcGIS برنامج لعمل الخرائط الجغرافية.
● OpenOffice.org حزمة برامج مكتبية مفتوحة المصدر.
● PyMol عمل تصاميم ثلاثية الأبعاد لأغراض علمية.
● GIMP برنامج رسوميات مفتوح المصدر.
● الصيغة النحوية:

صممت بايثون لتكون لغة ذات مقروئية عالية : فهي تستخدم كلمات إنجليزية شائعة الاستخدام على حين تستخدم اللغات الأخرى علامات الترقيم.

تستخدم بايثون الإزاحات والمسافات البيضاء عوضاً عن الأقواس أو الأقواس المعقوفة وما إلى ذلك لتحديد حجم الجملة البرمجية.

إعداد / م إبراهيم العريفي
Ibrahim_ah219@yahoo.com

الصحة والطب

إعداد / نجود الزراجي

"الماسكرا" و"العدسات".. أشياء لا تتوقعها تضر عينيك

كثيرا ما تدور مناقشات بين الأم وأطفالها حول أهمية تناول الجزر لتقوية الابصار كما تحذرهم مرارا وتكرارا من مخاطر الاقتراب من شاشة التلفاز اكثر من اللازم ، وغالبا ما يرد الاطفال بأنه لا يوجد دليل قاطع علي مدي صحة تلك النصائح لذا، فان هناك عدة نقاط يمكن التذكير بها للحفاظ علي عيوننا سليمة بمناسبة يوم الرؤية العالمي الذي يتم الاحتفال به في الخميس الثاني من شهر أكتوبر من كل عام لإذكاء الوعي وحث العالم على تركيز اهتمامه على العمى ومشكلة ضعف البصر وضرورة تأهيل من يعانون من تلك المشكلة.وتمشيا مع دعوة يوم الرؤية العالمي الذي يركز هذا العام على مسألة صحة العين وضمان المساواة في الحصول على خدمات الرعاية ذات الصلة ، فهناك عدة أشياء يمكن تجنبها للحفاظ علي البصر سليما ينصح بها الاطباء وخبراء صحة العيون.ومن بين هذه الأمور ، مشاركة الاصدقاء والاقارب في استخدام الأدوات الشخصية، فكثيرا ما تستعير الفتيات مساحيق التجميل الخاصة بالعينين من بعضهن البعض وهو من أخطر الاشياء التي تؤذي الرؤية لانه يوجد احتمالية للاصابة بمرض الهربس البسيط الذي قد يؤدي الي العمي اذا لم يعالج.كما أن هناك خطأ شائع آخر بين النساء وهو إبقاء "الماسكرا" لديهن أكثر من ستة شهور حيث ان معظم النساء يتجاهلن تاريخ الصلاحية المدون علي مساحيق التجميل او انهن غير مدركات ان الماسكرا تعد بيئة جيدة لنمو البكتيريا اذا ما استعملت لفترات طويلة.ولكي يحافظ الشخص علي قدرته علي الابصار فعليه تجنب تقليد المشاهير مثل المطربة "ليدي جاجا" التي ارتدت في احدي اغنياتها المصورة عدسات لاصقة تغطي بياض العين حتي تبدو حدقة العين أكبر من حجمها الطبيعي.لذلك يحذر أطباء العيون من اكسسوارات العين رديئة الصنع والتي قد تذهب بالبصر خلال ٢٤ ساعة من الاصابة بالعدوي.

المصدر: الوفد |أ.ش.أ

دراسة: الصداع النصفى يسبقه شم روائح وهمية

قالت دراسة أمريكية إن روائح وهمية مثل رائحة شيء يحترق أو عفن أو حتى كبد الاوز يمكن أن تكون جزءا من الشعور الذي ينتاب بعض الناس قبل الاصابة بنوبة من الصداع النصفي.ويعاني نحو ٣٠ في المائة ممن تتكرر اصابتهم بالصداع النصفي من اضطرابات حسية قبل الصداع لكنها تكون عادة مرئية مثل ومضات من الضوء او بقع مظلمة. وقد تظهر أعراض للوخز أو الخدر أو صعوبة في الكلام أو الفهم.لكن الدراسة التي أجراها ماثيو روبينز وزملاؤه في مركز مونتفيور للصداع بنيويورك وجدت أن عددا صغيرا من الناس وصف شم الروائح بانها مرتبطة بالصداع.وقال روبينز: "هذا غير شائع لكنه مميز"، مشيرا إلى اضطرابات في حاسة الشم تعرف باسم الهلاوس الشمية. وفحص الباحثون سجلات اكثر من ٢١٠٠ مريض تمت متابعتهم على مدى ٣٠ شهرا. ووصف ١٤ شخصا اي اقل من ٠,٧ في المائة روائح شموها قبل الاصابة بنوبة الصداع.وقال روبينز: "الاكثر شيوعا كانت رائحة شيء يحترق أو أنواعا مختلفة من الدخان."ووصفت بعض الحالات رائحة شيء يحترق دون تحديد طبيعته. وقال آخرون: إنهم شموا رائحة دخان سيجار ودخان خشب او فشار محترق.وكانت روائح "التعفن" مثل القمامة او مياه المجاري ثاني اكثر الروائح شيوعا التي تحدث المرضى عنها. ووصف عدد قليل من الناس روائح طيبة مثل البرتقال او القهوة وفي احدى الحالات كبد الاوز وهو طبق محبوب في بعض الدول الاوروبية.ويعاني نحو ١١ في المائة من سكان العالم من الصداع النصفي لهذا يقول روبينز: إن على الرغم من أن الهلاوس الشمية جزء غير مألوف من الشعور الذي يسبق الصداع فإنه قد يكون هناك عدد كبير من الناس الذين يشعرون بها.وليس واضحا لماذا تكون الروائح الوهمية في معظم الاحيان كريهة او لماذا هي عرض نادر من الاعراض المحيطة بالصداع النصفي.ويعتقد أن الاعراض السابقة للصداع النصفي ترجع الى موجة من النشاط الكهربائي في الخلايا العصبية للمخ تعقبها موجة من تراجع النشاط.

المصدر: الوفد |رويترز

الهواتف والموبايل

إعداد / إيمان يحيى

لماذا لن تشل خدمات هواتف آي فون وأندرويد؟

إليكم سراً صغيراً لا تريدكم "بلاكبيري" أن تتطلعوا عليه: من المستحيل أن يقع مستخدمو "آي فون" وهواتف "أندرويد" في مشكلة انقطاع خدمات الإنترنت مثلما حدث لهواتفها، بحسب خبراء في مجال الاتصالات.أما السبب فهو تفاصيل فنية حول كيفية معالجة الشركة صاحبة "بلاكبيري" أي شركة "ريسيرتش أند موشن" RIM للبريد الإلكتروني والرسائل النصية.تعمل شركة RIM كوسيط لكل الرسائل الإلكترونية والنصية في هاتفها بلاكبيري، حيث تقوم بالتقاطها من الشركات المزودة لخدمة الاتصالات وتمريرها إلى المستخدمين.أما في هواتف "آي فون" من شركة أبل وتلك التي تعمل بنظام التشغيل من غوغل "أندرويد"، فهي لا تعمل كوسيط لهذه الخدمات.وما حدث في هواتف بلاكبيري هو أن "الزر" المسؤول عن تمرير هذه الخدمات تعطل يوم الاثنين الماضي، ما أدى إلى انقطاع الخدمة أو حدوث تباطؤ لها عند ملايين المستخدمين في أنحاء العالم، وهو الأمر الذي استمر على مدى أربعة أيام.وقال شون أرمسترونغ، الذي يدير خدمات الاتصالات اللاسلكية في شركة تقنية كبيرة: "الأمر يرجع إلى أن RIM أنشأت هيكلية شبكة حدث فيها خلل عندما وقعت المشكلة الناجمة عن تراكم الخدمات المختلفة، وعندما تعمل هيكلية الشبكة بصورة جيدة، فإن النظام يكون رائعاً للغاية، ولكن عندما يحدث الخلل، فإنه يفشل."وما حدث خلال الأسبوع الماضي يعتبر فشلاً ذريعاً، الأمر الذي أدى إلى انزعاج عدد كبير من المستخدمين، وهو ما عبروا عنه صراحة على شبكات التواصل الاجتماعي، ذلك أن الإخفاق يعد الأكبر من نوعه في تاريخ الشركة المنتجة لأجهزة بلاكبيري، ما تسبب بتحول البعض إلى هواتف "آي فون" أو تلك العاملة بنظام التشغيل أندرويد، الذي تنتجه غوغل.على أن هذا لا يعني أن الهواتف العاملة بنظام التشغيل من أبل أو أندرويد لن يصيبها أي خلال، لكن إذا أصيبت بأي خلل فلن يكون على مستوى عالمي وإنما بحسب الشركة المزودة للخدمة.

المصدر: الموجز |سى ان ان العربية

تليفون "جالاكسى اس ٣" بمواصفات كمبيوتر

تسربت إلى الإنترنت شريحة عرض خاصة بشركة سامسونج تعطي لمحة عن مواصفات جهاز الجالاكسي إس ٣ القادمة والتي تجعل الهاتف أقرب لكمبيوتر مكتبي منه لهاتف ذكي. تتضمن الموصفات الأولية للهاتف الذي سيصدر في ٢٠١٢ معالج ثنائي النواة بسرعة ١,٨ جيجاهرتز وشاشة ٤,٦ بوصة عالية الوضوح (Super Amoled HD) ونظان التشغيل " أندرويد ٤,٠" مع ٢ جيجا من الرام و كاميرا ١٢ ميجابكسل.وربما يقول البعض أن هذه المواصفات قريبة من جهاز الكمبيوتر الشخصي الذي يمتلكه في المنزل، ولكن علينا أن لا نستعجل ونصدق هذه المواصفات فقد تثبت أنها مجرد شائعات لا أكثر.

المصدر: الموجز / هاى تك

"طلاق أون لاين" خدمة جديدة للداخلية "للتيسير على المواطنين"

فى محاولة لتيسير إجراءات الطلاق على المواطنين، قدمت وزارة الداخلية خدمة جديدة على موقعها الإليكترونى، تتمثل فى طلب التقديم على وثيقة الطلاق.حيث يمكن للمواطن التقديم على وثيقة الطلاق من خلال الإنترنت بمبلغ ٢٠ جنيها، كما يمكن توصيلها "ديليفرى" بتكلفة توصيل عند الاستلام، وهى ٦,٢٥ جنيه، ويعرض الموقع رابطا للدخول على الوثيقة تطلب من المتقدم إدخال بيانات شخصية عنه، وعن عنوان شقة الزوجية، بالإضافة إلى قسم الشرطة الذى يتبعه مع تأكيد الموقع على الحفاظ التام على سرية البيانات.كما يضع الموقع أيضا صورة من قيد الطلاق الذى يحتوى على بيانات المطلق والمطلقة وبيانات الطلاق، ويقدم الموقع خدمة طبع أو نسخ صورة من القيد.يذكر أن موقع الشرطة المصرية يقدم العديد من الخدمات للمواطنين من بينها شروط الحصول على رخصة سلاح، كما يعرض أماكن استخراج جوازات السفر فى مختلف أنحاء الجمهورية.

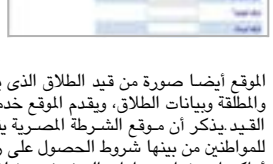

المصدر: كومبو هوت

"آبل" تكسب خطوة ضد "سامسونج" في محكمة أمريكية

سول: قررت قاضية أمريكية أن شركة "سامسونج" انتهكة حق الملكية الفكرية براءات اختراع تملكها شركة "ابل".لكنها قالت إن على "آبل" أن تثبت صلاحية لبراءات الاختراع تلك قبل أن تحصل على حكم بوقف بيع كمبيوتر "سامسونج" اللوحي "جالاكسي" تاب في أمريكا.وهذا القرار هو أحدث خطوة في نزاع قضائي بين الشركتين يشمل ٢٠ دعوى في ١٠ دول أدى بعضها إلى منع بيع منتجات "سامسونج". وفي قضية اخرى في هولندا رفضت المحكمة دعوى لـ"سامسونج" تطالب بمنع بيع منتجات "آبل".وكانت "سامسونج" طلبت في الدعوى الا يسمح لآبل ببيع أجهزة تستخدم تكنولوجيا "ثري جي" في الهواتف المحمولة والتي تملك "سامسونج" براءة اختراعها وليس لدى "آبل" ترخيص باستخدامها.وتدعي "آبل" أن منتجات "سامسونج" من طراز "جالاكسي" هى نسخة "طبق الأصل" من منتجيها "آي فون" و"آي باد"، طبقاً لما ورد بموقع الـ"بي بي سي".وتسعى الشركة الأمريكية إلى منع بيع الهاتف الذكي "جالاكسي اس ٤ جي" والكمبيوتر اللوحي "جالاكسي تاب" في أمريكا. وكان حكم مشابه في محكمة استرالية أدى إلى حظر مؤقت على بيع "جالاكسي تاب".وعارضت شركات الهاتف المحمول الأمريكية دعوى "آبل" قائلة إنها قد تضر بمبيعاتها في فترة التسوق السابقة على الكريسماس.وتركزت دعوى "آبل" على براءة اختراع التصميم الخارجي وتصفح القائمة، إلا أن "سامسونج" تقول إن دعوى "آبل" غير صالحة لوجود براءات اختراع سابقة بشأن تلك التكنولوجيا.وتتواصل الدعاوى القضائية بين الشركتين بشأن حقوق الملكية الفكرية لبراءات الاختراع منذ أبريل.

المصدر: محيط

منصة "ويندوز ٨" تدعم تنسيق ملفات "أيزو" أصلياً

كشف فريق هندسة وتطوير منصة "ويندوز ٨" عن أن نظام التشغيل الجديد سيقدم د